فيقولون اين تريدون فيقولون نريد الجنة فيقول الملائكة اقبل الحساب فيقولون نعم
قبل الحساب فيقولون من انتم قالوا نحن اهل الفضل فيقولون ما كان فضلكم في الدنيا
قالوا كنا اذا جهل علينا حلمنا واذا اسيء علينا عفونا فيقول الملائكة ادخلوا الجنة فنعم اجر
العاملين ثم ينادي مناد اين اهل الصبر فيقوم عنق من الناس يريدون الجنة فيقول لهم
الملائكة اين تريدون قالوا نريد الجنة فيقول الملائكة اقبل الحساب قالوا نعم قبل الحساب فيقول
لهم الملائكة من انتم قالوا نحن اهل الصبر فيقول الملائكة وما كان صبركم فيقولون
صبرنا انفسنا على طاعة الله تعالى وصبرناها عن معاصي الله تعالى فيقول الملائكة ادخلوا الجنة
فنعم اجر العاملين ثم ينادي مناد اين جيران الله تعالى في داره فيقوم عنق من الناس يريدون
الجنة فيقول الملائكة اين تريدون قالوا نريد الجنة فيقول الملائكة اقبل الحساب قالوا نعم
قبل الحساب فيقول الملائكة من انتم قالوا نحن جيران الله تعالى فيقول الملائكة وما جواركم
فيقولون كنا نتحاب في الله وكنا نتباذل في الله وكنا نتزاور في الله فيقول الملائكة ادخلوا
الجنة فنعم اجر العاملين وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يقول يوم
القيامة اين المتحابون لاجلي وفي حبي وجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي وعن
ابي امامة قال امش ميلا وعد مريضا وامش ميلين وزر اخا لك وامش ثلاثة اميال
واصلح بين اثنين وعن انس بن مالك قال من اصلح بين اثنين اعطاه الله بكل كلمة عتق
رقبة وقال ابو بكر الوراق ان الله تعالى بعث نبيه ليدعو الخلق الى الله تعالى وانما طلب
منهم عمل اربعة اشياء القلب واللسان والجوارح والخلق وانما طلب من كل شيء من
هذه الاربعة شيئين اما القلب فطلب منه تعظيم امور الله تعالى والشفقة على خلقه
واما اللسان فطلب منه ذكر الله تعالى على الدوام ومداراة الخلق واما الجوارح فطلب منها عبادة الله

وعون

وعون المسلمين واما الخلق فطلب منه رضا بقضاء الله تعالى وحسن المعاشرة مع الخلق واحتمال اذيهم
وروى صالح عن عطاء بن يزيد عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انما
الدين النصيحة قالها ثلاثا قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين
ولعامتهم قال الفقيه رضي الله عنه اما النصيحة لله تعالى فهي ان تؤمن به ولا تشرك به شيئا وتعمل بما
امر الله تعالى له وتنتهي عما نهى الله تعالى عنه وتدعو الناس الى ذلك وتدلهم عليه واما النصيحة لرسوله
ان تعمل بسنته وتدعو الناس اليه واما النصيحة للكتاب ان تتلوه وان تعمل بما فيه
وتدعو الناس اليه واما النصيحة للائمة ان لا تخرج عليهم بالسيف وتدعو لهم بالعدل
والانصاف وتدل الناس اليه واما النصيحة للعامة فهي ان تحب لهم ما تحب لنفسك
وان تصلح بينهم ولا تهجرهم وتدعو لهم بالصلاح وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان واجبات
المغفرة ادخال السرور على اخيك المسلم وروى معمر عن الزهري عن حميد عن ام كلثوم
بنت عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا او
انمى خيرا والاصلاح بين الناس شعبة من شعب النبوة والنميمة بين الناس شعبة من
شعب السحر وروى انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الناس عند الله يوم القيامة
ثوابا انفعهم للناس في الدنيا وان اقربهم عند الله يوم القيامة المصلحون بين الناس

باب مخالطة السلاطين

قال الفقيه رضي الله عنه حدثنا الحاكم ابو الحسن قال
حدثنا الحسين بن اسماعيل القاضي قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابراهيم بن رستم قال حدثنا
حفص الابري عن اسماعيل بن سميع عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلماء امناء
الرسل ما لم يخالطوا السلطان ولم يدخلوا الدنيا فاذا دخلوا في الدنيا وخالطوا السلطان
فقد خانوا الرسل فاحذروهم واعتزلوهم قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال ح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1